تسجيعا ما هو تعيينه كونها في موضع المصدر وهو الموافق للمعنى لان كل شطر ليس سجعة بل
سجعتين لكنه سجع تسجيعا فقوله اي مسجوعا تقدير للمفعول الثاني بجعل الذي هو عامل
سجعة الذي هو في موضع المصدر فتامل اهـ يس وقال ع ق سجعة اي صاحب سجعة فلا
اشكال ثم قال وانما قدرنا المضاف لما علم ان السجعة اما توافق الفاصلتين او نفس
الفاصلة وبكل تقدير لا يكون الشطر نفس السجعة بل هو ذو سجعة اهـ لان
الشطر ليس بسجعة اي واحدة بل كل شطر فيه سجعتان او هو مجاز الخ فيكون
اطلق السجعة على مجموع الشطر فيسمى الكلام بلا تقدير اهـ ع ق تسمية للكل
هو الشطر وقوله باسم جزئه هو الكلمة الاخيرة من الشطر ومن اخر قرينته الاولى
كقوله اي قول ابي تمام يمدح المعتصم بالله حين فتح عمورية بلدة بالروم وقوله
تدبير مبتدا خبره في البيت الثالث وهو قوله لم يرم قوما ولم ينهد الى بلد
الا تقدمه جيش من الرعب اهـ مطول وقوله عمورية بفتح الاول وتشديد
الثاني مضموما وتشديد اليا وقوله في البيت ينهد بفتح الهاء وضمها اي
ينهض ماضيه نهد بفتحها قال في القاموس نهد الثدي كمنع ونصر نهودا كعب
والمراة كعب ثديها والرجل نهض اهـ فما وقع لبعض من حشي المطول من
المتاخرين من قوله ينهد بكسر الهاء خطا بالله متعلق بمعتصم ولله
متعلق بمنتقم وفي الله متعلق بمرتقب فكل واحد متعلق بما قبله ولم يذكر لمرتقب
معمولا قاله ع ق وصف الممدوح في البيت بانه ممن يعتصم بالله اي يتحصن به
تعالى ويتوكل عليه وينتقم ممن انتقم منه لله اي لاجل اخذ حق الله من ذلك المنتقم
منه ويرغب فيما عند الله ويرتقب من الله تعالى ثوابه ويرجوه ان يرفع عنه عذابه
فهو خائف راج هو صفة المومنين فالشطر الاول سجعة اذ كان اطلاق
السجعة على جميع الشطر بالمعنى المجازي السابق فواضح والا فهو مشكل لانه سجعتان
لا سجعة الا ان يراد بالسجعة هنا التسجيع بمعنى المسجع اي فالشطر الاول
مسجع على الميم او يراد بالسجعة هنا الجنس تامل يس مبنية على الميم اي ميم
معتصم ومنتقم وقوله والثاني على البا اي في مرتقب ومرتقب قاله يس وهل تتمكن
الميم وغيره فقوله السابق مبنية على سكون الاعجاز اولا هو المتبادر وانما يحتاج
للسكون



للسكون ان الجمل المتوافق بدونه اهـ باختصار اي الكلمتين الاخيرتين
الزبيبي ان مراد المص بالفاصلتين الكلمتان الاخيرتان اعم من ان يكونا
فاصلتين حقيقة او مصراعين بدليل ما ياتي من التمثيل بالنظم للمماثلة
التي هي نوع من الموازنة من الفقر تبين اي في النثر وقوله او
من المصراعين اي في الشعر اهـ يس نحو ونمارق الخ ونحو قوله
هو الشمس قدرا والملوك كواكب هو البحر جودا والكرام جداول
والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير فكان الكرام تستقي منه
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة النمارق جمع نمرقة بالضم والفتح وهي
الوسادة الصغيرة والزرابي البسط الفاخرة جمع زربية مبثوثة اي مبسوطة
اهـ خوزي وقوله بالضم والفتح اي ضم النون وفتحها وعبارة العصام في اطوله
جمع نمرقة بضم الرا وفتح النون وضمها اهـ ولا عجمة بتا التانيث الخ اي اذا
كانت تبدل ها في الوقف والا فتعتبر كتا بنت واخت على ما بين في موضعه
اي في علم القوافي اهـ يس وظ قوله دون التقفية الاعمال في المطول ويحتمل
انه يريد انه يشترط فيها التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي في التقفية
وح يكون بينها وبين السجع عموم وخصوص من وجه لتصادقهما في مثل سرر
مرفوعة واكواب موضوعة وصدق الموازنة بدون السجع في ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة وبالعكس في مثل ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
عدم التساوي في التقفية نحو شديد وقريب وانما شديد ومجيد فسجع
لا موازنة حتى لا يكون نحو فيها سرر الخ اي لانه وجد فيها التساوي في التقفية
ويكون عطف على النفي وهو لا يكون مباينة اي لانه اشترط في السجع
التساوي في التقفية واشترط في الموازنة عدم التساوي في التقفية الا على
راي ابن الاثير فلا يتباينان وقوله فانه يشترط الخ تعليل لهذا المحذوف فعلى
كلام ابن الاثير يكون وقارا واطوارا ليس سجعا ولا موازنة فعلى كلامه يكون
بينهما العموم والخصوص المطلق لانه اشترط في السجع الموافقة في الوزن والتقفية
وفي الموازنة الموافقة في الوزن دون التقفية فتكون الموازنة اعم دون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1